

الفقه الأكبر(51) || مما يدخل في الإيمان بالرسل | أ.د.أحمد

القاضي

أحمد القاضي

الله تعالى اصطفى. من اين اتينا باصطفاء؟ من قول الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا - 00:00:00

يقسمون رحمة ربک؟ لما قالوا اما وجد الله غير محمد فيرسله لو انزله على عتبة بن ربيعة او - 00:00:40 ومن قوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. ومن قوله آآ رادا عليهم لما قالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرطين عظيم قال اهم

وعروة بن مسعود الثقفي هذا من قريش وهذا من تقيف اهم يقسمون رحمة ربک ؟ فلهذا قلنا ان الله اصطفى من الناس آآ رجالاً اوحى اليهم وارسلهم مبشرين ومنذرين. لأن الله يقول رحمة ربک مبشرین ومنذرين - 00:01:00

يبلغون رسالته الى خلقه بعبادته وحده واجتناب الطاغوت. رحمة بهم واقامة للحجۃ عليهم. لأن الحجۃ التي يحتاج بها الناس على الله هي حجۃ الرسالیة. قال الله تعالى رسلا مبشرین ومنذرین. لأن لا يكون للناس على الله - 00:01:20

بعد الرسل. وقالوا وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. فلا يتم الايمان يا اخوة اه بالرسل الا بتحقيق جملة من الامور. اولها الايمان بان رسالته من عند الله حقا. بمحض مشيئته وحكمته. كيف - 00:01:40

يعني من ادعى ان النبوة تناول بالریاضة والمجاهدة. او ان النبوة تحصل بتوافر الشروط معينة فهذا قد خالفنا في هذا الالصل. فمثلا الصوفية ماذا يقولون؟ يقولون ان النبوة يمكن ان بعضهم بزناقة الصوفية كابن سبعين وابن عربي وغيرهم حاولوا الوصول الى رتبة

يقولون مقام النبوة في برزخ. فوق الرسول ودون الولي. يعني جعلوا اعلى المراتب - 00:02:30

الولي ثم الرسول ثم النبي. فهو الصحيح ان الرسول ثم النبي وبين الرسول والنبي والولي مراحل كثيرة آآ والفلسفه يقولون ان النبوة اصلا تلقائية او توماتيك تحصل اذا ثلث قوى القوة القدسية والقوة التخيلية والقوة التأثيرية. فاذا توفرت هذه

الشروط في شخص ما صارنبي - 00:02:50

كم نصفة؟ يقول لك نصفها هكذا. يسمون هذى معرفة الحد الاوسط بسرعة. يعني انه يكون عنده ذكاء خارق -
اه القوة يعني انه يستطيع انه يتخيّل اجسام نورانية يأخذ ويعطى معها ويكلّمها وتتكلّمه اللي تسمونه انت الملايكه والكلام اللي

وينظر الى البحر فيجعله اثني عشر طودا وينظر الى الصخرة الصماء فيخرج منها ناقة العشراء. اللي تسمونها انتم المعجزات او الاليات
تسمونه انتم الوحي. القوة التأثيرية يقولون ان يكون عنده قوة يتمكن فيها من ان ينظر الى القمر فيفلقه فرقتين - 00:40

يعني جعلوا هذى قوى ما هي بهة او اصطفاء من الله وتأييد من الله لا. قواك تجتمع في النفس - 00:04:00

لا يكون تلقائياً هذا مذهب ابن سينا. فنحن نرد عليهم بالاصل الاول بان رسالة الانبياء من عند الله حقاً. باصطفائهم بمحضر مشيئته وحكمته. الثاني ان نؤمن بجميع انباء الله لا نفرق بين احد منهم - 00:04:20

من علمنا اسمه منه منهم امنا به باسمه ومن لم نعلم اسمه فانا نؤمن به اجمالا. فانا نؤمن به اجمعنا. الواقع اننا لا نستطيع القطع يا

اخوة باسماء النبيين الا بخمسة وعشرين نبيا رسولا مذكورين في القرآن - 00:04:40

عدد المذكورين في القرآن من الانبياء وكلهم انبياء ورسل خمسة وعشرين. ويمكن من السنة نصيف اليهم يوشع بالنون او يشوع ذي النون وربما اخر فقط. اما الاسماء الاخرى فلا نقطع بها. طبعا حينما تنظر في - 00:05:00

آآ العهد القديم الذي بايدي اليهود تجد مثلا سفر صموئيل الاول سفر صموئيل الثاني سفر دانيال سفر ارميا سفر حزقيال حز سفر اه اه كذا كذا اسمى يقولون هذه انبياء ربما لكن الذي نقطع به هو - 00:05:20

وما جاء به كتابنا. فمن علمنا اسمه منه امنا به باسمه ومن لم نعلم اسمه فانا نؤمن به اجمالا. ايضا لا يتم الایمان بالانبياء الا بتصديقهم وقبول ما اخبروا به عن الله. وهذا قد تقدم بالنسبة لنا فيما يتعلق بالاسرائيليين - 00:05:40

ليس كل قول ينسب الىنبي يجب علينا تصدقه. انما نصدق ما حكاه الله عنهم في القرآن او حاكاه عنهم النبي صلى الله عليه في السنة وکقول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. ايضا - 00:06:00 طاعتهم واتباعهم والتحاكم اليهم. يجب على اهل كل جيل بعث فيهمنبي ان يطيعوه. وان يتبعوه وان يتحاكموا اليه ولما ال الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صار دينه مهمتنا على جميع الاديان فلا يحل لاحد ان يتبع - 00:06:20

غير دينه ولا يعمل بغير شريعته. ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر بن الخطاب اه صحائف من التوراة جعلها يتلوها عليه. جعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر او تهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والله - 00:06:40

والله لقد جئتكم بها بيضاء نقية. ولو كان موسى بن عمران بين ظهرانينا ما وسعه الا اتباعي. ما وسعه الا اتباعي. وبالتالي فلا يحل لاحد الاحتكام الى ديننبي سابق. او كما يقول بعض آآ الجهلة آآ - 00:07:00

الطرق تؤدي الى الله لليهودي ان ان يعيش يهوديا وللنصراني ان يعيش نصرانيا. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم والذي نفس محمد بيده. لا يسمع بي احد من هذه الامة يعني امة الدعوة. يهودي ولا نصراني ثم يموت - 00:07:20

ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار. فهذا نسقه لدعابة حوار الاديان. الذين يسوغون آآ يعني قبول الاديان الاخرى ويقولون هي صحيحة. هذا هذا باطل. ومنكر من القول وزور. بل الواجب علينا ان نقول ما امرنا الله لهم - 00:07:40

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقل نشهد بانا مسلمون يعني ليس هناك انصاف حلول ولا التقاء في منتصف الطريق اما ان تقبلوا بدين الاسلام ومن يبتغي - 00:08:00

خير اسلامي دينا فلن يقبل منه والا فنحن مسلمون وانتم وشأننا. من حق انبياء الله علينا وهو من لوازم الایمان بهم موالاتهم ومحبتهم وتقديرهم والسلام عليهم. لا شك لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه - 00:08:20

وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين حضرت الصلاة. على كل حال يعني الله المستعان - 00:08:40